«لو اننا كنا سبعة ملايين يهودي امام مليوني عربي، لكنت عارضت ايجاد تسوية تقوم على مبدأ مناطق مقابل سلام. ولكن بما ان الشعب اليهودي في الشتات لم يستجب للتحدي الصهيوني، فانني اؤيد حلاً وسطاً اقليمياً الى حد اعادة ثلثي مناطق الضفة الغربية الى سيادة عربية، أي الى الاردن» (دافار، ٢٧/٣/١٩٨٨).

• عقد وزير الخارجية الاميركية، في واشنطن، اجتماعا مع ادوارد سعيد وابراهيم أبو لغد الاستاذين في الجامعات الاميركية وعضوي المجلس الوطني الفلسطيني. وقد وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية سعيد وابو لغد بأنهما اميركيان بارزان يعرفان من قرب الاوضاع السياسية المعاصرة في الشرق الاوسط. وأكدت المتحدثة ان اجتماع شولتس بهما لا يعني تغيراً في سياسة الولايات المتحدة، والتي تقضي بعدم التعامل مع م.ت.ف. ما لم تقبل هذه قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨. وعلى صعيد آخر، أثار اجتماع شولتس بالاستاذين موجة من الاستنكار في الاوساط الاسرائيلية (الاهرام، ٢٧/٣/١٩٨٨).

• ذكر رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان اجتماع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، مع عضوي المجلس الوطني الفلسطيني، ادوارد سعيد وابراهيم أبو لغد، يشكل خرقاً للتعهد الصريح، الذي اعطته الولايات المتحدة لاسرائيل، بعدم الاجتماع باعضاء م.ت.ف. جاء ذلك في اثناء لقاء شامير مع السفير الاميركي في اسرائيل، توماس بيكرينغ (هآرتس، ٢٧/٣/١٩٨٨).

• حذّر متحدث رسمي باسم م.ت.ف. من خطورة التهديدات الاسرائيلية الموجهة الى المملكة العربية السعودية بعد شرائها صفقة صواريخ صينية. وأكد المتحدث وقوف المنظمة الى جانب السعودية في مواجهة هذه التهديدات، واستعدادها لتحمّل مسؤوليتها وواجبها القومي. وحثّ المتحدث الامة العربية على اتخاذ موقف حازم، وموحّد، وفعّال، لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية هذه (وفا، ٢٦/٣/١٩٨٨).

• بعث رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، برسالة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، رداً على رسالته العنيفة بشأن الصواريخ الصينية، التي بيعت للسعودية، هدأ فيها من روعه بأن اسرائيل لا تهدد أي طرف في المنطقة، وان «كل ما فعلناه ليس سوى الاعراب عن القلق، جراء وجود مثل هذه الاسلحة الخطيرة في المنطقة» (هآرتس، ٢٧/٣/١٩٨٨).

• قال وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، جاد يعقوبي، ان الاردن اعطى الضوء الاخضر للاميركيين لمواصلة مبادرة شولتس؛ وأوضح أنه توجد، الآن، كل الدلائل على ان الاردن يعتبر نفسه، الآن، شريكاً في هذه المبادرة (هآرتس، ٢٧/٣/١٩٨٨).

٢٧/٣/١٩٨٨

• في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، صرح رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، جواباً عن سؤال حول لقاء وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، مع اثنين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، بقوله انه يجهل الغرض من هذا اللقاء. وقال عرفات: «ربما وجّهت الدعوة الى ادوارد سعيد وابراهيم أبو لغد لمناقشة مسائل تهم الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة؛ وانني لا املك أية معلومات عن المسائل التي بحثت في اللقاء». واضاف عرفات: «ان م.ت.ف. على اتصال مستمر ليس بالجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة فحسب، بل بالجاليات الفلسطينية في العالم اجمع». وكرر عرفات انتقاداته لخطة شولتس، مشيراً الى انها لم تلحظ مشاركة المنظمة في مفاوضات السلام. واخذ عرفات على خطة شولتس «عدم تضمّنها أي تغيير في الموقف الاميركي، ووصفها بأنها مستوحاة من نصائح لوزير الخارجية الاميركية الاسبق، هنري كيسنجر، وهي تستهدف الضغط على الشعب الفلسطيني غير المسلح». على صعيد آخر، قال مستشار عرفات، بسام أبو شريف، ان م.ت.ف. تعتبر لقاء شولتس مع العضوين الفلسطينيين خطوة سياسية هامة؛ وأوضح ان المسؤولين الفلسطينيين يعكفون، الآن، على دراسة التقرير الذي رفعه سعيد وأبو لغد عن محادثاتهم (النهار، ٢٨/٣/١٩٨٨).

• دارت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في أكثر من مكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد ابتدأت الاشتباكات منذ ساعات الصباح؛ ثم امتدت لتشمل معظم المدن والقرى والمخيمات. وسقط أربعة شهداء، هم: ياسر اسعد الحرباوي (١٤ سنة)، من سلفيت؛ وعمر محمود حمد ربايعة (٢٣